

١٢. التحذير العملي من النار | ليلي بين الجنة والنار - الجزء

الثاني - النار

خالد أبو شادي

ثلاثة التحذير العملي الذهاب المطروح رأى النبي صلى الله عليه وسلم خاتمة من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه ثم قال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده - [00:00:00](#)

فقيل للرجل بعدهما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك وانتفع به قال لا والله لا اخذه ابدا وقد طرحته رسول الله صلى الله عليه وسلم في ربط المعصية بالنار ربطا مباشرا ابلغ التحذير للعسرة - [00:00:21](#)

ونفاذ بصيرة النبي صلى الله عليه وسلم. الذي رأى ما وراء الحدث حيث طوى الله له حدود الزمان والمكان كما لم يفعل احد قبله وكم يعمد الناس اليوم الى جمرات النار يلبسونها او يأكلونها - [00:00:39](#)

وما زال صدى التحذير النبوى يتتردد في الاذى واما قول صاحب هذا الخاتم حين قالوا له خذه لا اخذه وقد طرحته رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه المبالغة في امتناع امر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:58](#)

واجتناب نهيه وعدم التهاون في تنفيذه والترخص فيه بالتأويلات الضعيفة وقد تكرر هذا الموقف بحذافيره لما قدم رجل من نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من ذهب - [00:01:18](#)

فاضعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قائلا انك جئتني وفي يدك جمرة من نار الحق المحرق قال صلى الله عليه وسلم وقد جاءه اثنان يختصمان انا انا بشر. انما انا بشر. وانكم تختصمون الي. فلعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض. فاقضي له - [00:01:34](#)

وعلى نحو ما اسمع. فمن قضيت له بحق مسلم. فانما هي قطعة من النار فليأخذها او يأخذها او ليتركها او ليترك قوله قطعة من النار تمثيل يفهم منه شدة التعذيب فهو من مجاز التشبيه لقوله تعالى - [00:02:03](#)

انما يأكلون في بطونهم نارا وقوله فليأخذها او ليتركها للتحديد لا للتخيير فقوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء. فليكفر وفي هذا الحديث من الفوائد اثم من خاصم غيره بالباطل لينال به حراما. فمن ادعى مالا وحلف عليه ثم حكم - [00:02:27](#)

له به فلا يبرأ عند الله. وفيه ان فصاحة اللسان وروعة البيان قد تكون ثمن العذاب في النار والهوان وان اي دبح وان علا واي كسب وان غلا لا قيمة له اذا كبت النهاية له جهنم - [00:03:03](#)

وان من احتال بباطل بوجه من الوجوه حتى ناله فلا يحل له اخذه ولا يرتفع عنه ائمه. والقاضي بشر والبشر لا يعلمون الغيب. ولا ما استتر من ضمائرك الناس وانما يقضي القاضي بما سمع من اقرار وانكار او بينة ليس غير - [00:03:22](#)

اذا كان بعض الناس ادرى بموضع الحجة ولحن القول ربما فازوا ببعض المتع في الدنيا لكنهم اشتروا به شقاء الآخرة كل هذه المعاني ثارت في قلب الصحابيين من قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:46](#)

فارتعد خوفا ووجلا وبكي الرجالان. وقال كل منها لآخر حقي لك فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اما اذا فعلتما فاقتسموا وتوخيا الحق. ثم استهم ثم تحالا انا لا ولو ان كل اخوين في سوق او شريكين في تجارة او متنازعين على تركه استضاء بانوار هذا - [00:04:01](#)

حديث لاختفت كثير من نزاعات اليوم وقضاياها. ولكن عمت البصائر وماتت الضمائرك المتقى قال صلى الله عليه وسلم من سأل

الناس اموالهم تكثرا فانما يسأل جمر جهنم فليستقل منه او ليستفر - 00:04:31
والمعنى انه سأله ليجمع الكثير من غير احتياج له وانما عوقب بهذه العقوبة لانه اخذ ما لا يحل له. او لانه كتب نعمة الله عليه وذلك جحود للنعمه وكفران وفي الحديث - 00:04:57

تربيه الامة على عزة النفس والتعطف وترك المسألة من غير حاجة وعدم اراقة ماء الوجه والسعى على الرزق والحافز والقوة المحركة لذلك كله الخوف من جمر في صورة مال يأخذنه المرء في الدنيا ويعدبه في الآخرة - 00:05:14
وزجر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالسلطان من لم ينذر بتذليل اللسان. فقد سمع سائلا يسأل بعد المغرب فقال لواحد من قومه عش الرجل فعشاه ثم سمعه ثانيا يسأل. فقال له الم اقل لك عش الرجل؟ قال قد عشته - 00:05:37
فنظر عمر فاذا تحت يده مخلة مملوئة خبزا فقال لست سائلا ولكنك تاجر ثم اخذ المخلة ونشرها بين يدي ابل الصدقة وضربه بالدرة وقال لا تعد الشملة المسروقة وهنا قصة غلامين اسودين - 00:05:57

خدما رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك دخل النار من جراء سقطة بسيطة. الغلام الاول في صحيح البخاري انه كان على فقر النبي صلى الله عليه وسلم. رجل يقال له كركرة - 00:06:21

فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها. وكان كالكرة اسودا يمسك دابة رسول الله في القتال وكان نوبيا اهداه له هوزة بن علي الحنفي - 00:06:37
صاحب اليمامة فاعتنقه والثقل هو المتاع المحمول في السفر مما يستعمله المسافر الغلام الثاني وهو الذي اهداه له رفاعة بن زيد واسمه مدعى وكان هذا عام خير وبينما كان الجيش بوادي القرى وبينما مدعى يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:57

اذ جاءه سهم للطعائر فاصابه فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده. ان الشملة التي اصابها يوم خير من الغنائم لن تصيبها المقاسم. لتشتعل عليه نارا - 00:07:20

عليه نارا فلما سمع الناس ذلك جاء رجل بشرك او شراكين اصابهما من الغنائم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك شراك او شراكان من نار - 00:07:43

وهذا اشارة الى انه لا يسير من الاثم وانه لا تمييز بين القليل من الغلول والكثير فهو من الكبائر ولذا اعلن القرآن عن الفضيحة الكبرى تكون على رؤوس الاشهاد يوم القيمة. ومن يأت بما - 00:08:03
يوم القيمة - 00:08:23